**سلسلة فضائل القرآن**

تحتوي هذه السلسلة على نصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة تبين فضل القرآن الكريم وقدره والدعوة للتمسك والاعتصام به ، والتحذير من معارضته والصد عنه.

**فضائل القرآن - هداية للناس إلى الصواب والتفريق بين الحق والباطل**

قال الله تعالى

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ...

[البقرة : 185]

**فضائل القرآن - عزيز حفظه الله من كل تغيير وتبديل فلا يبطله شيء**

قال الله تعالى

....وإنه لكتاب عزيز ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

[فصلت : 41 - 42]

**فضائل القرآن - يفرق بين الحق والباطل ومخوفا للإنس والجن من عذاب الله**

قال الله تعالى

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا

[الفرقان : 1]

**فضائل القرآن - بين المعنى وواضح الدلالة يهدي إلى الحق ويبشر المؤمنين بحسن الثواب**

قال الله تعالى

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ، هدى وبشرى للمؤمنين

[النمل : 1 - 2]

**فضائل القرآن - لا شك فيه يهدي المتقين الذين يخشون الله**

قال الله تعالى

الم ، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين

[البقرة : 1 - 2]

**فضائل القرآن - يهدي به الله من اتبع رضا الله ويخرجهم من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان**

قال الله تعالى

..... قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم

[المائدة : 15 - 16]

**فضائل القرآن - سهولة لفظ القرآن للتلاوة والحفظ وسهولة ومعانيه للفهم وللتدبر لمن أراد أن يتذكر ويعتبر**

قال الله تعالى

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

[القمر : 17]

**فضائل القرآن - بديع في بلاغته وفصاحته وأحكامه يدعو إلى الحق والهدى**

قال الله تعالى

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا ، يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا

[الجن : 1 - 2]

**فضائل القرآن - مصدقا لما قبله من كتب الله يهدي إلى الصواب وإلى طريق صحيح مستقيم**

قال الله تعالى

وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين ، قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم

[الأحقاف : 29 - 30]

**فضائل القرآن - فيه خير كثير وعلم غزير يتذكر وينتفع به أولو العقول الصحيحة**

قال الله تعالى

كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب

[ص : 29]

**فضائل القرآن - تعهد الله بحفظه من الزيادة أو النقصان أو التحريف**

قال الله تعالى

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون

[الحجر : 9]

**فضائل القرآن - الاستماع والإنصات له من أسباب رحمة الله للعبد**

قال الله تعالى

وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

[الأعراف : 204]

**فضائل القرآن - يشفي القلوب من الأمراض والأبدان برقيتها به وسببا للفوز برحمة الله تعالى**

قال الله تعالى

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا

[الإسراء : 82]

**فضائل القرآن - يرشد الناس إلى أحسن وأفضل الطرق ويبشر المؤمنين بأن لهم ثوابا عظيما**

قال الله تعالى

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا

[الإسراء : 9]

**فضائل القرآن - أحسن الحديث متشابها في إحكامه تثنى فيه القصص والأحكام والحجج تضطرب من سماعه جلود الذين يخافون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم استبشارا بما فيه من وعد وترغيب**

قال الله تعالى :

الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد

[الزمر : 23]

**فضائل القرآن - محكم أحكمه الله وبينه لعباده وذو الحكمة البالغة**

قال الله تعالى

الم ، تلك آيات الكتاب الحكيم

[لقمان : 1 - 2]

**فضائل القرآن - جاء على نسق محكم يقطع بأنه من عند الله وحده**

قال الله تعالى

أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا

[النساء : 82]

**فضائل القرآن - سبب لخشوع القلب ولينه**

قال الله تعالى

ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون

[الحديد : 16]

**فضائل القرآن - عبرة لمن كان له قلب يعقل به أو أصغى السمع وهو حاضر بقلبه غير غافل ولا ساه**

قال الله تعالى

إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد

[ق : 37]

**فضائل القرآن - واضح لفظا ومعنى نزل بلسان العرب علي في قدره وشرفه محكم لا اختلاف فيه ولا تناقض**

قال الله تعالى

حم ، والكتاب المبين ، إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ، وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم

[الزخرف : 1 - 4]

**فضائل القرآن - اتباعه من أسباب التوفيق للرشاد والهداية لأحسن الأخلاق والأعمال ويكون من أصحاب العقول السليمة**

قال الله تعالى

....فبشر عباد ، الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب

[الزمر : 17 - 18]

**فضائل القرآن - هدى ونور مبين التمسك به من أسباب رحمة الله ودخول الجنة والتوفيق إلى سلوك الطريق المستقيم**

قال الله تعالى

يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ، فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما

[النساء : 174 - 175]

**فضائل القرآن - أنزله الله لتخويف الناس وليقيم به الحجة ولتذكير المؤمنين**

قال الله تعالى

المص ، كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين

[الأعراف : 1 - 2]

**فضائل القرآن - تلاوته والعمل به من أسباب الظفر بتجارة لن تكسد ألا وهي رضا الله والفوز بجزيل ثوابه**

قال الله تعالى

إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور

 [فاطر : 29]

**فضائل القرآن - عظيم النفع مصدق لما تقدمه من الكتب السماوية نزل لتخويف الناس من عذاب الله وبأسه**

قال الله تعالى

وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها....

[الأنعام : 92]

**فضائل القرآن - نزل بلغة العرب لكي نعقل معانيه ونفهمها ونعمل بهديه**

قال الله تعالى

إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون

 [يوسف : 2]

**فضائل القرآن - به أحسن القصص لصدقها وسلامة ألفاظها وبلاغتها**

قال الله تعالى

نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هـذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين

[يوسف : 3]

**فضائل القرآن - موضح للحقائق بأحسن لفظ وأوضحه وأدله على المقصود**

قال الله تعالى

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين

[الحجر : 1]

**فضائل القرآن - هو الحق المصدق للكتب التي أنزلها الله على رسله من قبل**

قال الله تعالى

والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير

[فاطر : 31]

**فضائل القرآن - فصله الله وبينه من أجل أن يتذكر الناس ويتعظوا**

قال الله تعالى

ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون

[الزمر : 27]

**فضائل القرآن - صلاة الفجر تحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار**

قال الله تعالى

... وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا

[الإسراء : 78]

**فضائل القرآن - معجز لا يستطيع الإنس والجن الإتيان به ولو تعاونوا وتظاهروا على ذلك**

قال الله تعالى

قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هـذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

[الإسراء : 88]

**فضائل القرآن - بينه الله وأحكمه وفصله فارقا بين الهدى والضلال والحق والباطل**

قال الله تعالى

وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا

[الإسراء : 106]

**فضائل القرآن - أنزله الله باللسان العربي وفصل فيه أنواعا من الوعيد رجاء أن يتقي الناس ربهم أو يحدث لهم هذا القرآن تذكرة فيتعظوا ويعتبروا**

قال الله تعالى

وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا

[طه : 113]

**فضائل القرآن - أنزله الله مفرقا ليقوي به قلب النبي صلى الله عليه وسلم ويزداد به طمأنينة وبينه في تثبت ومهلة**

قال الله تعالى

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا

[الفرقان : 32]

**فضائل القرآن - يقص على بني إسرائيل الحق في أكثر الأشياء التي اختلفوا فيها**

قال الله تعالى

إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون

[النمل : 76]

**فضائل القرآن - محكم بما فيه من الأحكام والحكم والحجج**

قال الله تعالى

يس ، والقرآن الحكيم

[يس : 1 - 2]

**فضائل القرآن - يشتمل على تذكير الناس بما ينفعهم في دنياهم وآخرتهم**

قال الله تعالى

ص والقرآن ذي الذكر

[ص : 1]

**فضائل القرآن - عربيا واضح الألفاظ سهل المعاني لا لبس فيه ولا انحراف**

قال الله تعالى

قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون

[الزمر : 28]

**فضائل القرآن - عظيم المعاني ذو المجد والشرف**

قال الله تعالى

ق والقرآن المجيد

[ق : 1]

**فضائل القرآن - لو أنزل على جبل لأبصرته رغم قوته وشدة صلابته وضخامته خاضعا ذليلا متشققا من خشية الله تعالى**

قال الله تعالى

لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون

[الحشر : 21]

**فضائل القرآن - عظيم كريم كثير الخير والعلم**

قال الله تعالى

بل هو قرآن مجيد ، في لوح محفوظ

[البروج : 21 - 22]

**فضائل القرآن - نزله الله بالحق الذي لا ريب فيه مصدقا لما قبله من كتب ورسل**

قال الله تعالى

نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل

[آل عمران : 3]

**فضائل القرآن - خيره كثير**

قال الله تعالى

وهـذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون

[الأنعام : 155]

**فضائل القرآن - أتقنت آياته وأحكمت من الخلل والباطل ثم بينت بالأمر والنهي وبيان الحلال والحرام**

قال الله تعالى

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير

[هود : 1]

**فضائل القرآن - يخرج البشر من الضلال والغي إلى الهدى والنور**

قال الله تعالى

الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد

[إبراهيم : 1]

**فضائل القرآن - ليس فيه شيء من الميل عن الحق**

قال الله تعالى

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا

 [الكهف : 1]

**فضائل القرآن - فيه عزكم وشرفكم في الدنيا والآخرة إن تذكرتم به**

قال الله تعالى

لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون

[الأنبياء : 10]

**فضائل القرآن - أنزل الله إليكم القرآن مبينا فيه الحكم فيما تختصمون فيه**

قال الله تعالى

أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين

[الأنعام : 114]

**فضائل القرآن - مشتمل على الحق**

قال الله تعالى

إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخآئنين خصيما

[النساء : 105]

**فضائل القرآن - ينتفع المؤمنين بمواعظه**

قال الله تعالى

وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين

 [الذاريات : 55]

**فضائل القرآن - فضل فاتحة القرآن فهي سبع آيات تكرر في كل صلاة**

قال الله تعالى

ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

[الحجر : 87]

**فضائل القرآن - يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه .

رواه مسلم

أي: يتمثل يوم القيامة بصورة يراها الناس، كما يجعل الله لأعمال العباد صورة ووزنا؛ لتوضع في الميزان، فيشفع لقارئيه، الذين يقرؤونه متدبرين له، عاملين بما فيه.

**فضائل القرآن - السكينة نزلت للقرآن**

عن البراء بن عازب رضي الله عنه :

قرأ رجل الكهف، وفي الدار الدابة، فجعلت تنفر، فسلم، فإذا ضبابة، أو سحابة غشيته، فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: اقرأ فلان، فإنها السكينة نزلت للقرآن، أو تنزلت للقرآن.

متفق عليه

أي: إن هذه السحابة هي السكينة، أي: الملائكة وعليهم السكينة نزلوا يستمعون للقرآن؛ ولذلك نفرت الدابة لما رأتهم، وهذا فيه فضل قراءة القرآن وأنها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة.

**فضائل القرآن - أيهم أكثر أخذا للقرآن ؟**

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد، ثم يقول: أيهم أكثر أخذا للقرآن، فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد، وقال: أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة، وأمر بدفنهم في دمائهم، ولم يغسلوا، ولم يصل عليهم.

رواه البخاري

في الحديث: فضيلة ظاهرة لقارئ القرآن.

**فضائل القرآن - يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

....وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده ...

رواه مسلم

أي يكون ذلك سببا في نزول السكينة عليهم، وهي ما يحصل به صفاء القلب بنور القرآن وغطتهم وسترتهم الرحمة. وطافوا بهم وأداروا حولهم؛ تعظيما لصنيعهم. وذكرهم الله فيمن عنده من الملأ الأعلى مباهاة بهم .

**فضائل القرآن - يرفع الله بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما، ويضع به آخرين.

رواه مسلم

أي من قرأه وعمل بمقتضاه مخلصا، يرفعه الله في الدنيا بأن يحييهم حياة طيبة، وفي الآخرة بأن يجعلهم من أهل الدرجات العلا مع الذين أنعم عليهم، و الذين أضاعوه وتركوا العمل بما فيه فيجعلهم في الدنيا في شقاء وضنك من العيش، وفي الآخرة في أسفل سافلين.

**فضائل القرآن - حجة لك أو عليك**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

.... والقرآن حجة لك، أو عليك....

رواه مسلم

أي: بتلاوته والعمل به يصبح حجة مع صاحبه يوم القيامة، وبتركه دون عمل أو تلاوة يصبح حجة وخسرانا على صاحبه .

**فضائل القرآن - من تعلم القرآن وعلمه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

رواه البخاري

في الحديث : بيان فضل حامل القرآن ومعلمه، وأنه خير المؤمنين؛ لأنه أعظمهم نفعا وإفادة.

**فضائل القرآن - أوصى بكتاب الله**

عن طلحة بن مصرف رحمه الله :

سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى؟ فقال: لا، فقلت: كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية؟ قال: أوصى بكتاب الله.

متفق عليه

أوصى بكتاب الله، أي: بالتمسك به والعمل بمقتضاه، واقتصر على الوصية بكتاب الله؛ لكونه أعظم وأهم؛ ولأن فيه تبيان كل شيء؛ إما بطريق النص وإما بطريق الاستنباط.

**فضائل القرآن - لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

… وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به، كتاب الله،…

رواه مسلم

اعتصمتم به، أي: في الاعتقاد والعمل.

**فضائل القرآن - الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرأ القرآن**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مثل الذي يقرأ القرآن: كالأترجة طعمها طيب، وريحها طيب، والذي لا يقرأ القرآن: كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن: كمثل الريحانة ريحها طيب، وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن: كمثل الحنظلة طعمها مر، ولا ريح لها.

متفق عليه

في الحديث: فضيلة حامل القرآن.

**فضائل القرآن - الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران

متفق عليه واللفظ لمسلم

(مع السفرة الكرام البررة) قيل : الرسل، وقيل: الملائكة ( يتتعتع ) يتردد في قرائته ويتلعثم .

**فضائل القرآن - ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن، يجهر به.

رواه مسلم

أي: لم يستمع لشيء ما استمع كاستماعه للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن، يحسن صوته به، أو يتغنى به ويجهر به.

**فضائل القرآن - رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن، فهو يتلوه آناء الليل، وآناء النهار، فسمعه جار له، فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان، فعملت مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق.....

متفق عليه

الحسد هنا حسد محمود مستحب شرعا، وهو أن يرى نعمة دينية عند غيره فيتمناها لنفسه من غير تمني زوالها عن صاحبها .

**فضائل القرآن - يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم، أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل، خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل.

رواه مسلم

أي: خير من ثواب تعلمهما أو قراءتهما؛ فالخير الذي يأتي من تعلم الآيتين أفضل عند الله من الحصول على ناقتين ومن خيرهما الذي كان سيعود عليه منهما، وكذلك ثلاث آيات أفضل من ثلاث ناقات، وأيضا أربع آيات أفضل من أربع ناقات .

**فضائل القرآن - أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويله، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار.

رواه مسلم

إن أن سبب دخول ابن آدم الجنة امتثاله لأمر الله عز وجل بالسجود.

**فضائل القرآن - تحاجان عن صاحبهما**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة، وآل عمران، ..... كأنهما غمامتان، أو ظلتان سوداوان بينهما شرق، أو كأنهما حزقان من طير صواف، تحاجان عن صاحبهما.

رواه مسلم

"كأنهما غمامتان، أو ظلتان"، أي: سحابتان، "سوداوان"؛ لكثافتهما، وارتكام بعضهما على بعض، "بينهما شرق"، أي: ضوء، وقيل: الشق، "وكأنهما حزقان"، أي: قطيعان وجماعتان، "تحاجان"، أي: تدافعان الجحيم والزبانية، أو تخاصمان الرب، أو تجادلان عنهم بالشفاعة.

**فضائل القرآن - فضل سورة البقرة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

.... اقرؤوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة.

رواه مسلم

"بركة"، أي: زيادة، ونماء، ومنفعة عظيمة لقارئها، "حسرة"، أي: تلهف وتأسف على ما فات من الثواب، "ولا يستطيعها"، أي: لا يقدر على تحصيلها وعدم التوفيق لتلاوتها، "البطلة"، أي: السحرة، والمقصود أنهم لا يستطيعون قراءتها؛ لزيغهم عن الحق، وانهماكهم في الباطل، أو أنهم لا يستطيعون دفعها، واختراق تحصينها لمن قرأها، أو حفظها.

**فضائل القرآن - فضل سورة الفاتحة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

متفق عليه

أي أن قراءة الفاتحة في كل ركعة ركن من أركان الصلاة.

**فضائل القرآن - فضل سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة**

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم، سمع نقيضا من فوقه، فرفع رأسه، فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك، فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم، وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته.

رواه مسلم

**فضائل القرآن - فضل أول عشر آيات من سورة الكهف**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال .

رواه مسلم

أي: حفظ ووقي من فتنة الدجال الذي يخرج آخر الزمان ويدعي الألوهية، والدجال في الأصل هو الذي يكثر من الكذب والتلبيس.

**فضائل القرآن - سورة الفاتحة رقية**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سورة الفاتحة :

وما يدريك أنها رقية

متفق عليه

في الحديث: الرقية بشيء من كتاب الله تعالى، وأن سورة الفاتحة فيها شفاء؛ ولهذا من أسمائها (الشافية).

**فضائل القرآن - الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة.

رواه مسلم

في الحديث: فضيلة سورة البقرة.

**فضائل القرآن - قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: {الحمد لله رب العالمين}، قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: {الرحمن الرحيم}، قال الله تعالى: أثنى علي عبدي، وإذا قال: {مالك يوم الدين}، قال: مجدني عبدي، وقال مرة فوض إلي عبدي، فإذا قال: {إياك نعبد وإياك نستعين} قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: {اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل.

رواه مسلم

**فضائل القرآن - أعظم آية في كتاب الله**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا أبا المنذر، أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ قال: قلت: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} [البقرة:255]. قال: فضرب في صدري، وقال: والله ليهنك العلم أبا المنذر.

رواه مسلم

أي: ليكن العلم هنيئا لك تهنأ به، والقصد الدعاء له بتيسير العلم والرسوخ فيه.

**فضائل القرآن - قراءة آية الكرسي قبل النوم**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

.. قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} [البقرة: 255]، وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح - وكانوا أحرص شيء على الخير - فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إنه قد صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة، قال: لا، قال: ذاك شيطان.

رواه البخاري معلقا

**فضائل القرآن - أهل القرآن أهل الله وخاصته**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن لله أهلين من الناس قالوا: يا رسول الله ، من هم ؟ قال: هم أهل القرآن ، أهل الله وخاصته

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

أي: وهم أولياء الله الذين اختصهم بمحبته، والعناية بهم؛ سموا بذلك تعظيما لهم، وذلك أن الله تعالى يخص بعض عباده، فيلهمهم العمل بأفضل الأعمال، حتى يرفع درجاتهم فوق كثير من الناس.

**فضائل القرآن - قيام الليل**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين

رواه أبو داود وصححه الألباني

" المقنطرين " أي: الذين يطلبون القناطير من الأجر، أو هم المالكون مالا كثيرا، والمراد كثرة الأجر.

**فضائل القرآن - من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول ألم حرف ، و لكن :ألف حرف ، و لام حرف ، و ميم حرف.

صححه الألباني ( صحيح الجامع ) وهو في الترمذي

أي: إن المراد هو أحرف الكلمة نفسها، وعلى قراءة كل حرف من الكلمة حسنة، وهذا تأكيد لما يشتمل عليه القرآن من عظيم الفضل والجزاء.

**فضائل القرآن - شفعت لصاحبها حتى غفر له**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

قيل: تشفع لمن يقرؤها في القبر أو يوم القيامة .

**فضائل القرآن - قراءة سورة الكافرون قبل النوم**

عن فروة بن نوفل رضي الله عنه :

أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي ، فقال : اقرأ : قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك .

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي: تسلم صاحبها من الشرك بالله مفيدة للتوحيد؛ وذلك لأنها اشتملت على نفي عبادة ما يعبده المشركون بأبلغ عبارة، وأوفى تأكيد.

**فضائل القرآن - شافع مشفع وماحل مصدق**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

القرآن شافع مشفع ، وماحل مصدق ، من جعله أمامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار

صححه الألباني ( صحيح الترغيب )

أي شافع لصاحبه وقارئه ومقبول الشفاعة وشاهد مصدق عند الله .

**فضائل القرآن - يقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ، يقول الصيام : أي رب إني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ، يقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعان

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

في الحديث : فضل قراءة القرآن الكريم في الليل والناس نيام .

**فضائل القرآن - آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة ، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت .

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

يعني الموت حاجز بينه وبين دخول الجنة، فإذا تحقق حصلت الجنة. وفي الحديث: الحث على قراءة آية الكرسي دبر الصلوات.

**فضائل القرآن - قراءة سورة الكهف يوم الجمعة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة ، أضاء له من النور ما بين الجمعتين .

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

في الحديث الترغيب والحث على قراءة سورة الكهف يوم الجمعة .

**فضائل القرآن - سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

أي: هي الكافة للعذاب عن قارئها إذا مات، ووضع في قبره، وقيل: إنها إذا قرئت على قبر ميت منعت عنه العذاب، أو هي المانعة من الوقوع في الذنوب المؤدية إلى العذاب فيه.

**فضائل القرآن - حامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط

رواه أبو داود وحسنه الألباني

أي: الحافظ لكتاب الله عز وجل، العامل بأحكامه دون مغالاة وتكلف فيه- كمن يتجاوز الحد في العمل به ويتتبع متشابهه، ويبالغ في إخراج حروفه حتى يخرجها عن قالبها- ودون إعراض عنه، وإهمال وهجر له، بالبعد عن معاودة تلاوته والعمل بما فيه.

**نسعد بزيارتكم**

**موقع البطاقة الدعوي**

**www.albetaqa.site**